

كومتها وأخفت فيها وجهها وأخذت تبكي بعنف وجسمها كله يرتعش وهي تردد - اذن قل لي • قل لي أرجوك ماذا تريد ؟
ماذا تريد ؟

- ما أريده مستحيل •

ما هو ؟

- أن يكون العالم غير ما هو • والناس غير ما هم • قلت لك ليست عندي أفكار ولكن عندي أحلام مستحيلة •

- وما شأني أنا بذلك ؟ لماذا أتعذب أنا ؟

- وكيف أفهم أنا ؟ ما الذي أستطيعه ؟ قولي لي وسأفعله أتجبن أن أترك هذا الحي ؟ هذه البلدة ؟

- هل سيساعدني ذلك •

- وكيف أعرف ؟ ان كنت لا أفهم كيف أساعد نفسي ، فمن أين لي أن أفهم كيف أساعدك ؟

مدت ذراعيها تبحث عن أكمام بلوزتها ثم لبستها ببطء وظلت لفترة تجلس على طرف السرير صامتة متهدلة الكتفين ثم قالت بصوت خفيض - الآن فهمت كل شيء • نعم الآن أرى كل شيء ، ولكن ما أشد هذا الحزن •

- ماذا فهمت ؟